رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

67 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1082 إلى 5282 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين قال مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثنا عقبة بن مكرم - 00:00:02

هو بفتح الراء مكرم وحدثنا عقبة بن مكرم العامي ومحمد ابن رافع واللفظ لابن رافع قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا ابي قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء - 00:00:28

عن صفوان ابن يعلى ابن امية طبعا هذا في بعض الكتب ابن منية و كلاهما بمعنى واحد فهما صحيح ان فامية ابو يعلى وامنية ام يعلى وهو ينسب تارة الى ابيه وتارة الى امه - 00:01:00

نعم عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعران قد اهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبا. فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى - 00:01:30

فقال انزع عنك الجب واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وشرح هذا الحديث قد تقدم في الدرس السابق نسأل الله ان يجعله حجة لنا ونصرا لنا - 00:01:59

في ديننا وفي دنيانا وفي اخرتنا وحدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا ابو علي عبيد الله ابن عبد المجيد قال حدثنا رباح ابن ابي معروف قال سمعت عطاء قال اخبرني - 00:02:23

صفوان ابن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبا بها اثر من خلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة فكيف افعل - 00:02:49

فسكت عنهم فلم يرجع اليه وكان عمر يستره اذا انزل عليه الوحي يضله وهذا من حسن ادب عمر ابن الخطاب ومن حسن تعامل الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. لانه حال يشتد فيه الامر - 00:03:16

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ايها الاخوة قد تحمل ان نبينا صلى الله عليه وسلم شدة الوحي فيجب علينا ان نتحمل الوحي وان نحفظه وان نبلغه وان نشرحه وان نقوم به - 00:03:39

وان نترجمه فينبغي على كل مسلم ان يكون له شأن في الوحيين الكتابي والسنة فقلت لعمر اني احب اذا انزل عليه الوحي ان ادخل رأسي معه في الثوب فلما انزل عليه - 00:04:00

الوحي خمره عمر اي غفاح بالثوب فجئته فادخلت رأسي معه في الثوب فنظرت اليه فلما سري عنه اي اقلع الوحي قال اين السائل انفا؟ عن العمرة ولذلك من سألك عن شيء وثعلبا تجيب فلابد من اجابته - 00:04:24

فقام اليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل اثر الخلوق الذي بك وافعل في عمرتك ما كنت فاعلا في حجك. نعم فهنا لما خمره عمر بالثوب اي غطاح وادخال يعلى رأسه - 00:04:53

لاجل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال وعمر اذن له في ذلك فهذا كله يحمل على انهم علموا من النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يكره - 00:05:14

الاطلاع عليه في ذلك الوقت وتلك الحالة لان فيه تقوية الايمان بمشاهدة حالة الوحي الكريم الذي ينزل على الرسول الكريم باب

مواقيت الحج والعمرة. وربنا جل جلاله قد يعلم مقاييس ثمانية وقد جعل مواقيت مكانية - 00:05:31
والحاج والمعتمر لا يتعدى هذه المواقيت وحدثنا يحيى ابن يحيى وخلف بن هشام وابو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة بل حليفة - 00:05:56
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن اي لاهل هذه الاماكن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن. يعني من جاء من طريق ومر بهذا - 00:06:28
فيكون هذا هو ميقاتهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله وكذا وكذلك وهذا صريح في ان من كان مسكنه بين مكة والميقات ميقاته سكنه. ولا يلزمه الذهاب الى الميقات - 00:06:48
ولا يجوز له مجاوزة مسكنه بغير احرام هذا مذهب اهل العلم كافة. نعم فيقول فمن كان دونهن فمن اهله وكذا فكذلك حتى اهل مكة يهلون منها اللهم بارك لاهل مكة وللمسلمين اجمعين في كل مكان - 00:07:14
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اهيب قال حدثنا عبد الله ابن طاووس عن ابيهم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفة لاهل المدينة ذا الحليفة - 00:07:43
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وقال هن لهم ولكل اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى - 00:08:02
اهل مكة من مكة وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحذيفة - 00:08:28
واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبدالله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يللم وحدثني زهير بن حرب وابن ابي عمر - 00:08:45
قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحر - 00:09:06
ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:09:27
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة بالحليفة ومهل اهل الشام مهيع وهي الجحفة ومهل اهل نجد قرن وهنا معناه موضع اهلالهم نعم - 00:10:00
قال عبدالله ابن عمر وزعموا وهنا زعموا بمعنى قالوا والزعم قد يكون بمعنى القول المحقق وقد يكون بمعنى القول غير المحقق وهنا بمعنى القول المحقق وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:29
ولم اسمع ذلك منه يعني بين على انه هذا قد حمله من غيره من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومهل اهل اليمن يلملم وحدثنا يحيى ابن يحيى - 00:10:54
ويحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبدالله بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:11:11
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة ان يهلوا من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن وقال عبدالله بن عمر واخبرت انه قال يعني اخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31
واخبرت انه قال ويهل اهل اليمن من يلملم اللهم ادفع عن اهل اليمن القتل اللهم انفع عنهم الجوع يا ارحم الراحمين. امين حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا رح ابن عبادة قال حدثنا ابن جريج - 00:11:54
قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يسأل عن المهل يسأل عن المهلي فقال سمعت ثم انتهى فقال اراه يعني النبي صلى

الله عليه وسلم ومعنى هذا الكلام ان ابا الزبير قال سمعت جابرا ثم انتهى - 00:12:14
اي وقف عن رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اراه بظم الهمزة اي اظنه رفع الحديث فقال اراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما قال في الرواية الاخرى احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:42
وقوله احسبه رفع هل يحتج به ام لا يحتج به باعتبار انه شك فيرجع الى الرواية التي لم يحصل فيها الشك وحدثني محمد بن حاتم وعبد ابن حميد كلاهما عن محمد ابن بكر - 00:13:03
قال عبد اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يسأل عن المهلي فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:13:29
مهل اهل المدينة من ذي الحذيفة والطريق الاخر جحفة هو محل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم وهذه الرواية فيها ومهل اهل العراق ذات عرقلة صريح في كونه ميقات اهل العراق - 00:13:50
لكن ليس رفع الحديث ثابتا كما سبق في الرواية السابقة والاجماع على ان ذات عرق ميقات اهل العراق ومن في معناه من يمر من طريقهم يقول الشافعي لو اهلوا من العقيق كان افضل والعقيق ابعد من ذات عرق بقليل فاستحبه الشافعي لاثر فيه - 00:14:14
ولانه قيل ان ذات عرق كانت اولا في موضعه ثم حولت وقربت الى مكة اذا هذه المواقيت المكانية واما المواقيت الزمانية هي شوال وذي القعدة وعشر ليال من ذي الحجة - 00:14:39
ولا يجوز الاحرام بالحج في غير هذا الزمان. هذا هو المذهب المختار عند اهل العلم باب التلبية وصفتها ووقتها هناك تلبية وشعار الحج والعمرة. كما ان التكبير هو شعار الصلاة - 00:15:03
والتلبية مثناة للتكفير والمبالغة ومعناه هذا في بيته اجابة يعني اجابة بعد اجابة وفيها معنى لزوم الطاعة فثني هذا للتوكيد نعم اني هذا للتوحيد والانسان يخضع لربه ومولاه في جميع اوقاته واموره. نعم - 00:15:27
وربنا جل جلاله نعمه علينا كثيرة لا نستطيع ان نحصيها فالانسان يخضع لربه ومولاه ويكثر من طاعته حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر - 00:15:58
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهذه ان الحمد ويروى ان الحمد - 00:16:20
فهذان ضبان عند اهل العلم والكسر اجود والفتح هو قال به بعض اهل العلم لكن المقتاة هو الكسر وهو الاجود ومعناه ان الحمد والنعمة لك في كل حال يا ارحم الراحمين - 00:16:46
فالنعمة نعمة الله والحمد يستحقه الله على جميع ما يمر بنا من امر ومعناه لبيك لهذا السبب. فانت اللي تستحق الحمد وانت صاحب النعمة وهذا تفسير لقوله تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - 00:17:10
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤثرون فما نال بيتا لهذا السبب نعم والنعمة لك هذا يعني النعمة يعني جاءت هكذا منصوبة - 00:17:31
ويجوز رفعها على الابتداء فاذا رفعت عن الابتداء سيكون الخبر محذوفا نعم ومعناه ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك على الرفع قال وكان عبد الله ابن عمر يزيد فيه لبيك لبيك وتعليت - 00:17:56
والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل وهذه معناه مساعدة لطاعتك بعد مساعدة يعني الانسان يؤدي الطاعة فاذا انتهى من طاعة يأتي بطاعة والخير بيديك اي الخير كله بيد الله سبحانه وتعالى - 00:18:19
وانه فضل وانعاما من عند الله تعالى والرغباء اليك والعمل فهذه يعني الانسان يرغب بطاعة الله تعالى ومعناها الطلب والمسألة الى من بيده الخير ومن بيده خزائن السماوات والارض والذي منتهى كل شيء اليه سبحانه وتعالى - 00:18:42
فهو مال في الدنيا والاخرة فربنا جل جلاله هو المقصود بالعمل وهو سبحانه وتعالى المستحق للعبادة وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله ابن عمر - 00:19:11

ونافع مولى عبد الله وحمزة ابن عبد الله عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل فقال لبيك اللهم لبيك - 00:19:36

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اللهم يا ارحم الراحمين اجعلنا ممن يلبي هذا العام في رمضان وفي الحج يا ارحم الراحمين قال وكان عبد الله ابن عمر يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:57

قال نافع كان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك وساعديت والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل فهذا من الانسان يجتهد بذكر الله تعالى ويجد في عبادة ربه في هذه المواقف الكريمة - 00:20:24

وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تلقفت التلبية من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر بمثل حديثهم - 00:20:48

فهو قد اخذها بسرعة معنى تلقفت لما يقول اي اخذتها بسرعة وهكذا كان الصحابة يأخذون الامور ويتلقونها بحرص واهتمام نعم وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن شهاب قال - 00:21:12

فان سالم ابن عبد الله ابن عمر اخبرني عن ابيهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا وهذا فيه استحباب تلبيت الرأس قبل الاحرام وقد نص عليه كثير من اهل العلم - 00:21:47

والتلميذ هو ظفر الرأس بالثمر والان توجد اشياء متعددة يلبد فيها الشعر من اجل ان لا يتمعض نعم وفي هذا رفق بالمحرم نعم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك - 00:22:08

لبيك لا شريك لك لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله ابن عمر كان يقول - 00:22:36

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين وهذه قد اخذ الجمهور باستحباب صلاة ركعتين عند ارادة الاحرام ويصليهما قبل الاحرام ويكونان نافلة هذا مذهب جمهور اهل العلم - 00:23:00

والمهم ان الانسان يحرم بعد صلاة ان الانسان يحرم بعد صلاة يقول اهلنا بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله ابن عمر يقول كان عمر ابن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:19

من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديت والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل اللهم اجعلنا ممن يرغب طاعتك وعبادتك واجعلنا ممن يقدمها على شهوته ونفسه وحدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا النظر ابن - 00:23:40

محمد اليمامي قال حدثنا عكرمة يعني ابن عمار قال حدثني ابو زمير عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:06

ويلة قد قد يعني معناه كفاكم هذا الكلام فاقتصروا عليه ولا تزيدوا. نعم هذا هو المقصود فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت ولا شك في ان الكفار - 00:24:23

العرب كانوا قد غيروا من ملة إبراهيم اذا التلبية اجمع المسلمون على انها مشروعة وهل هي واجبة ام لا لعل الاكثر على انها سنة لعل الاكثر على انها سنة لكن لما نقول سنة ينبغي على الانسان - 00:24:51

ان لا يضيعها ولا يتركها ينبغي على الانسان ان لا يضيعها ولا يتركها وان يستحب يستحب رفع الصوت بالتلبية طريقة انه لا يشق على نفسه والمرأة ليس لها رفع الصوت لانه يخالف الفتنة بصوتها - 00:25:11

ويستحب الاكثار من التلبية لا سيما عند تغاير الاحوال في اقبال الليل والنهار والصعود والهبوط واجتماع الرفاق والقيام والقعود والركوب والنزول وكذلك في ادبار الصلوات وفي المساجد كلها. نعم باب امر اهل المدينة بالاحرام من عند مسجد - 00:25:39

للحليفة طبعا هذا كان في السابق قبل ان يعني قبل ان تظاف خارج المدينة والان بحمزة قد دخلت في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فيحرم من هذا المكان لاهل المدينة ولمن مر عليها - 00:26:08

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله انه سمع اباه رظي الله عنه يقول بيداؤكم

هذه التي يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها - 00:26:25
ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة قال العلماء هذه هي الشرف الذي قدام ذي الحليفة الى جهة مكة وهي بقرب ذي الحليفة وسميت بذا لانه ليس فيها بناء ولا اثر فهي بادية - 00:26:45
والقاعدة في اللغة العربية ان كل ما فازت تسمى بين نعم وحدثناه قتيبة بن سعيد طبعا قوله تكذبون اي تقولون انه صلى الله عليه وسلم احرم منها ولم يحرم منها وانما احرم - 00:27:13
قبلها من عند مسجد ذي الحذيفة ومن عند هذه ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماهم ابن عمر كاذبين لانهم اخبروا بالشيء على خلاف ما هو قد اخبروا بالشيخ والكذب عند اهل السنة هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو - 00:27:32
توا تعمده ام غلط فيه او امساها فيه. نعم طبعا عند المعتزلة يشترط فيها العمدية وعند جمهور اهل السنة والجماعة انه لا يشترط فيه العامية فيسمى كله كذبا. نعم باب الاهلال من حيث - 00:27:56
تنبعث الراحلة طبعا الحديث السابق فيه دلالة على ان ميقات اهل المدينة من عند مسجد للحليفة. ولا يجوز لهم تأخير الاحرام الى البيداء وهذا عليه جماهير اهل العلم وفيه ان الاحرام من الميقات افضل من الاحرام من دويرية اهله - 00:28:21
لانه صلى الله عليه وسلم ترك الاحرام من مسجده مع كمال شرفه فاذا يحرم الانسان الميقات الذي حده النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - 00:28:47
عن سعيد بن ابي سعيد الى المقبري عن عبيد الله بن جريد انه قال لعبدالله بن عمر يا ابا عبدالرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ارى احدا من اصحابك يصنعها قال ما هن يا يا ابن جريج؟ قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين - 00:29:05
ورأيتك تلبس النعال السبتي ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل انت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله ابن عمر اما الاركان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا - 00:29:27
واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها اذا هكذا كان ابن عمر حتى في نعاله - 00:29:57
على هدي النبي صلى الله عليه وسلم واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها اذا هذا فيه اثبات اثبات صبغ الشيب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد اثبته ابن كثير - 00:30:15
ورأى بعضهم انه لم يصبغ انما هو اثر الطيب ولون الطيب يقول فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به - 00:30:35
راحلته ومعنى الانبعاث واستوائها قائمة وهذا فيه حجة ان الافضل ان يحرم اذا ان بعثت به راحلته فانت لما تركب بالسيارة وحينما تندلق السيارة تلبي بالحج او بالعمرة وهذا يدل على فضل عبد الله ابن عمر - 00:30:50
وعلى متابعته هدي النبي صلى الله عليه وسلم متابعة عظيمة جليلة حتى في النعل الذي يلبسه طبعا هذي السبتية يعني اشارة ابن عمر الى تفسيرها بقوله التي لا شعر فيها - 00:31:21
وهذا عليه اهل العلم وهي مشتقة من السبت وهو الحلق والازالة والعرب تقول ثبت رأسه اي حلقة وقيل سميت بذلك لانها ان ثبتت بالدماغ اي لانت يقال رطبة منثبتة اي لينة - 00:31:43
وهكذا اذا هذه الصبغ كما قلنا ايضا فيه اثبات صبغ الشعر ومر معنا في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا مفصلا بحمد الله تعالى حدثني هارون ابن سعيد الليلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن ابن قصيص عن عبيد ابن جريج - 00:32:06
قال حججت مع عبد الله ابن عمر ابن الخطاب بين حج وعمرة ثنتي عشرة مرة فقلت يا ابا عبد الرحمن لقد رأيت منك اربع خصال وفاق الحديث بهذا المعنى الا في قصة الاهلال فانه خالف رواية المقبورين - 00:32:36
فذكره بمعنى سوى ذكره اياه. نعم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:32:57

وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من ذي الحليفة والغرز هو ركاب كور البعير اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا. نعم وحدثني هارون ابن عبد الله - 00:33:13

قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني صالح ابن كيسان عن نافع عن ابن عمر انه كان يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به - 00:33:47

ناقته قائمة وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبدالله اخبره ان عبد الله ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة - 00:34:02

ثم يهل حين تستوي به قائما باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة وحدثني حرملة ابن يحيى واحمد ابن عيسى قال احمد حدثنا وقال حرمنة اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله ابن عبد الله - 00:34:26

ابن عمر اخبره عن عبد الله انه عن عبدالله بن عمر انه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبدأه وصلى في مسجدها وهذا المبيت ليس من اعمال الحج ولا من سننه - 00:34:49

لكنه يعني مرة مرورا وكان سببا للاستراحة. لكن من فعله تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يضيق على الناس هذا يكون من سنن الزوائد من فعله اجر به باب الطيبة للمحرم عند الاحرام - 00:35:14

يعني يتبين قبل ان يحرم ولا يضع على احرامه وحدثنا محمد بن عباد قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عرو عن عائشة رضي الله عنها قالت قيدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:37

لحرمه حين احرم وبحله قبل ان يطوف بالبيت وهنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم وبعضهم فسره بانه قد تطيب ثم اغتسل بعده فذهب الطيب قبل الاحرام - 00:35:54

وهذا ممكن ايضا نعم وحدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم ابن محمد عن عائشة رظي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:36:18

طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا زيارة بيته عاجلا غير اجل وان يكتب هذا لجميع المسلمين - 00:36:39

الانسان يبتعد عن ما منع وقبل الاحرام يحق للانسان ان يتطيب قبل الاحرام واذا احل الانسان فان في هذا الخبر وغيره دلالة على استحباب الطيب في كل وقت فاذا احل الانسان دل الخبر على استحباب الطيب بعد رمي جبرة العقبة والحلق - 00:37:02

وقبل الطواف وهذا مذهب اهل العلم هذا مذهب اهل العلم وقولها لحله دليل على انه حصل له تحلل وفي الحج تحللان يحصل بثلاثة اشياء رمي جمرة العقبة والحلق وطواف الافاضة مع سعيه - 00:37:31

فاذا فعل الثلاثة حصلت تحللان اي تحلل الاصغر والتحلل الاكبر وان فعل اثنين منها حصل التحلل الاول اي اثنين كانوا ويحل بالتحلي الاول جميع المحرمات الا الاستمتاع بالنساء فانه لا يحل الا بالثاني - 00:37:56

نعم لا يحل الا بالثاني وقولها ولحله حين حل قبل ان يطوف بالبيت فيه تصريح بان التحلل الاول يحصل بعد رمي جمرة العقبة والحلق قبل الطواف وهذا امر قد اتفق عليه اهل العلم - 00:38:13

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:33